رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

220 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى في كتابه معارف القبول - 00:00:01

قال البخاري رحمه الله تعالى باب المعراج حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام ابن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن ما لك بن صعصعة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به - 00:00:19

قال بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي قال من ثغرة نحره الى شعرته - 00:00:41

وسمعته يقول من من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اوتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اوتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة؟ فقال انس نعم يضع خطوه - 00:00:59

عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بجبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء. ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم - 00:01:22

ايه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح. ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به. فنعم المجيء جاء - 00:01:45

ففتح فلما خلصت اذا بيحيى وعيسى وهما ابن الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدت الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد ارسل اليه؟ قال - 00:02:06

نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء. ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:29

قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء. ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح - 00:02:53

ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل قد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء. فلما خلصت فاذا هارون فقال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه - 00:03:11

فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح. قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء. فلما خلصت فاذا - 00:03:31

موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك؟ قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي - 00:03:51

ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قال مرحبا به فنعم المجيء جاء. فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه. قال - 00:04:09
عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا اوراقها مثل اذان الفيلة. قال هذه سدرة المنتهى واذا انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل - 00:04:29
ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت به ثم اوتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت؟ قال امرت بخمسين صلاة صلاة كل يوم - 00:04:55
قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فرجعت فوضع عني عشرا - 00:05:18
وفوظع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوظع عني عشرا. فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوظع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم - 00:05:35
فرجعت الى موسى فقال بما امرت؟ قلت امرت بخمس صلوات كل يوم. قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك. قال سألت ربي حتى استحييت - 00:05:55
ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ومن ذلك التصريح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:06:15
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم يا ربنا فقهنا في الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:06:39
اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا اما بعد هذا نوع اخر من انواع الادلة على علو الله سبحانه وتعالى على خلقه وذلك في خبر عروج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:05
الى السماء الى الله تبارك وتعالى والعروج انما هو الى اعلى وخبر المعراج خبر صحيح ثابت في الصحيحين وغيرهما وهو من خصائص نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام لانه بذلك المعراج - 00:07:35
ان نال قربا من الله سبحانه وتعالى لم يناله احد غيره من الاولين والاخرين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فكان ذلك القرب الذي حظي به عليه الصلاة والسلام في تلك الليلة ليلة المعراج - 00:08:00
قرب من الله عز وجل كان ذلك من خصائصه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فهذا العروج عروج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء عروجه الى الله سبحانه وتعالى. حيث فرضت عليه في ذلك المعراج الصلوات الخمس - 00:08:23
وايضا هذا من خصائص الصلاة دون سائر العبادات فان كل عبادة من العبادات ينزل بها جبريل الى محمد عليه الصلاة والسلام في الارض فيبلغه اياها ثم يبلغها امته الا الصلاة - 00:08:48
خصت من بين سائر العبادات ان عرج بالنبي عليه الصلاة والسلام الى ما فوق السماء السابعة وهناك فرضت عليه الصلاة والصلاة من بين سائر العبادات لها خصائص تميزت بها ومن الجدير بالمسلم - 00:09:10
ان يعرف قدرا من خصائص الصلاة حتى يعظم قدر الصلاة في قلبه وتعظم مكانتها في نفسه والصلاة خصت بخصائص عظيمة جدا تميزت بها عن العبادات كلها منها هذه الخاصية انها عندما فرظت على النبي - 00:09:36
عليه الصلاة والسلام عندما فرضت على النبي عليه الصلاة والسلام انما فرضت عليه في ذلك المعراج عرج به الى ما فوق السماء

السابعة وهناك فرضت عليه فرضت عليه خمسين صلاة ثم سأل مرة بعد الاخرى التخفيف الى ان خففت الى خمس - 00:10:02
صلواتهم في اليوم والليلة فهي خمس في العدد وخمسون في الثواب والاجر وينظر في خصائص الصلاة كتاب شرح العمدة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فانه عدد رحمه الله تعالى كثيرا من خصائص الصلاة - 00:10:29
وجمعها جمعا حسنا نافعا مفيدا لطالب العلم وللمسلم عموما وعددها عددها رحمه الله تعالى مرتبة واحدة تلو الاخرى ولهذا ايضا يحسن في ما ذكره رحمه الله تعالى ان يلخص ان ينشر بين الناس وان تخطب به ايضا الجمع - 00:10:57
حتى يقف الناس على الخصائص العظيمة لهذه الفريضة التي خصها الله تبارك وتعالى بخصائص عظيمة جدا تميزت عن سائر العبادات والمسلم عندما يقف على خصائص هذه العبادة يزداد تعظيما لها - 00:11:27
ومحافظة عليها وعناية بها وعدم تفريط فيها وهي اعظم العبادات واجل القرب واعظم اركان الاسلام بعد توحيد الله سبحانه وتعالى والمصنف رحمه الله تعالى لما ذكر هذا النوع من انواع الادلة على العلو - 00:11:49
معراج النبي عليه الصلاة والسلام الى سدرة المنتهى والى حيث شاء الله. سبحانه وتعالى اي انه اي انه عليه الصلاة والسلام حصل له هذا الصعود العروج قرب من الله سبحانه وتعالى خص به - 00:12:17
صلوات الله وسلامه عليه من بين كسائر الناس صلوات الله وسلامه عليه. ومن المعلوم ان العروج انما هو الى اعلى. وهذا وجه دلالة هذا النوع على علو الله سبحانه وتعالى على خلقه - 00:12:42
فهو عرج به صلى الله عليه وسلم الى الله. عز وجل. وسمع في معراجه كلام الله من الله بلا واسطة سمع كلام الله من الله بلا واسطة فهو كليم الله صلوات الله وسلامه عليه كما ان موسى - 00:13:04
عليه الصلاة والسلام كليم الله. ذلك ان نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج سمع كلام الله من الله جل في علاه ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه - 00:13:27
لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بل لما سئل صلى الله عليه وسلم هل رأى ربه؟ قال نور انا اراه لكنه آآ في ذلك المعراج سمع كلام الله من الله جل وعلا وكان يتردد بين موسى - 00:13:46
اه والله جل وعلا صاعدا نازلا اكثر من مرة للتخفيف لسؤال الله تبارك وتعالى اه التخفيف لهذه الصلوات فانها فرضت اول الامر في اليوم والليلة خمسين صلاة فرضها الله سبحانه وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم سأل - 00:14:10
الله تبارك وتعالى التخفيف فخففت الى خمس صلوات ومن هذا اخذ العلماء حكما اصوليا وهو ان النسخ يجوز وقوعه في الشيء قبل ان يقع فهذه الصلوات الخمسين التي فرضها الله سبحانه وتعالى نسخت قبل وقوعها وقبل نزول الفريضة بها - 00:14:35
على العباد نسخت من خمسين الى خمس صلوات في اليوم والليلة. ومن فضل الله سبحانه وتعالى ومنه جل في علاه. ان جعلت خمس في العدد وخمسين في الثواب والاجر مر معنا في - 00:15:03
آآ من لقيهم النبي صلى الله عليه وسلم من الانبياء لقياه لموسى في السماء السادسة وفي قصة لقياه لموسى انه لما تجاوزه بكى موسى لما تجاوزه عليه الصلاة والسلام بكى موسى - 00:15:31
قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما يقصد نبينا عليه الصلاة والسلام بعث بعدي يدخل الجنة من امتي اكثر مما يدخلها من امتي هذا مما ينبه عليه في هذا المقام - 00:15:54
ان هذا ليس من الحسد هذا ليس من الحسد بل في ذلك العالم الحسد مرفوع الحسد ينتهي في الدنيا وليس في ذلك العالم حسد وانما كما ذكر العلماء رحمهم الله تعالى انه قال ذلك من باب المنافسة والغبطة - 00:16:16
ربطه على هذا الخير الذي اه جعله الله سبحانه وتعالى الا لنبينا عليه الصلاة والسلام وايضا يستفاد من ذلك من خصائص نبينا عليه الصلاة والسلام ما اكرمه الله سبحانه وتعالى - 00:16:42
من كثرة التابع له. وانه اكثر الانبياء تابعا صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال رحمه الله تعالى ومن ذلك التصريح بنزوله تبارك وتعالى كما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:17:01

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له - 00:17:23

وقد ثبت في ذلك احاديث كثيرة عن نحو ثلاثين صحابيا. وقد ثبت ايضا نزوله تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان كيث عرفة وعند فناء الخلق حين ينزل الى السماء الدنيا في نادي لمن الملك اليوم لله الواحد القهار - 00:17:39

وكذلك نزوله تعالى لفصل القضاء بين عباده كما يشاء. وعلى ما يليق بجلاله وعظمته. وسيأتي ان شاء الله تعالى كله في اخر هذا الفصل من المتن. هذا ايضا من الادلة على - 00:17:59

علو الله سبحانه وتعالى لانه قد جاءت الاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاخبار عن نزول الله جل وعلا كل ليلة الى السماء الدنيا والاحاديث بذلك تواترت - 00:18:16

عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال المصنف من نحو ثلاثين صحابيا. من نحو ثلاثين صحابيا ومن احسن من جمع احاديث النزول وتتبعها في مظانها الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الصواعق المرسل - 00:18:38

سلام وذكر رحمه الله تعالى ثمانية وعشرين صحابيا رووا هذا الحديث العظيم. وذكر حديثهم حديثا حديثا معزوة الى مصادرها فالامر كما ذكر الشيخ رحمة الله عليه روى هذا الحديث نحو ثلاثين صحابيا - 00:19:01

فهو حديث متواتر تواتر به النقل عن نبينا صلى الله عليه وسلم وفيه يقول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة وطريقة اهل السنة في هذا الحديث وغيره مثل طريقة الصحابة - 00:19:27

طريقة اهل السنة في هذا الحديث وغيره مثل طريقة الصحابة فان الصحابة رضي الله عنهم لما سمعوا الحديث ما اعترضوا ولا انتقدوا ولا حرفوا ولا اولوا ولا خاضوا في شيء من ذلك بل امنوا وسلموا وصدقوا بقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:53

ولهذا اهل السنة طريقتهم في هذا الحديث وغيره من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام الايمان بها كما جاء وامرارها كما وردت دون خوض فيها بتحريف او تعطيل او تكييف او تمثيل. فان هذه كلها - 00:20:14

من مسالك اهل الضلال وطرائق اهل الباطن اما اهل السنة فقدوتهم في هذا الباب الصحبة الكرام رظي الله عنهم وارضاهم. فالصحابة الذين رووا هذا الحديث وعدتهم تقرب من الثلاثين كلهم لما سمعوا الحديث امنوا به ونقلوه الى من بعدهم كما سمعوه - 00:20:36

من نبينا عليه الصلاة والسلام. ولم يقل احد منهم كيف ولما يتلقاه احد منهم بانتقاد او اعتراض او نحو ذلك بل امنوا وسلموا فان الرسالة من الله وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم والايمان - 00:21:01

والاقرار والانقياد فلما اخبر عليه الصلاة والسلام ان الله جل في علاه ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة في ثلث الليل الاخر امنوا بذلك وسلموا. وعندما يقف المسلم على هذه العقيدة - 00:21:25

ان الله جل في علاه ينزل الى السماء الدنيا نزولا يليق بجلاله وكماله وعظمته فانه جل في علاه في كل صفاته ليس كمثله شيء. لا سمي له ولا نظير فصفاته خاصة به - 00:21:50

تليق بجلاله وكماله و عظمته وما نعهده في نزول الناس والمخلوقات من لوازم تليق بمقام المخلوق فالله منزه عن ذلك فانما يلزم الصفة باعتبار اظافتها الى المخلوق ليس بلازما لا الصفة باعتبار اظافتها الى الخالق. لان الصفة اذا اظيفت الى الخالق اختصت به جل في علاه - 00:22:08

كانت على الوجه اللائق بكمال الرب وعظمته سبحانه وتعالى وجلاله وكماله وهذا الحديث حديث النزول الذي تواتر به النقل عن النبي عليه الصلاة والسلام هو من الادلة على علو الله هو من الادلة على على علو الله وذلك ان النزول كما هو متقرر انما هو من اعلى - 00:22:45

فاذا ثبت انه ينزل هذا النزول الذي اخبر به نبيه عليه الصلاة والسلام على وجه يليق بجلاله كمال فهذا دليل على علوه سبحانه وتعالى ولهذا عد هذا الحديث من جملة انواع الادلة الدالة على علو الله سبحانه وتعالى - 00:23:15

نعم قال رحمه الله تعالى ومن ذلك تنزل الملائكة ونزول الامر من عنده وتنزيل الكتاب منه تبارك وتعالى. قال الله الله عز وجل ينزل

الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده - 00:23:39
وقال حكاية عنهم وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا وقال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. الاية وقال تعالى الله الذي خلق سبع - 00:23:59
سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:24:19
فقد ضل ضلالا بعيدا. وقال تعالى نزل عليك الكتاب بالحق وقال كتاب انزلناه اليك وهذا ذكر مبارك انزلناه تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم - 00:24:39
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين وقال تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. وقال تنزيل من الرحمن الرحيم. وقال تنزيل من حكيم حميد وقال وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. وقال وانه لتنزيل رب العالمين - 00:25:02
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. وغير ذلك من الايات. نعم لما بدأ يعدد رحمه الله الايات والقارئ يقرأ وقع في نفسي قلت لي الشيخ ذكر قول الله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين - 00:25:28
نزل به الروح الامين فما تركها رحمه الله هذه هذا نوع اخر هذا نوع اخر من انواع الادلة على علو الله سبحانه وتعالى وهو تنزل الملائكة تنزل الملائكة ونزول الامر من عنده وتنزيل الكتاب منه - 00:25:48
تنزل الملائكة اي من من الله عز وجل بامره. التنزل الملائكة من الله سبحانه وتعالى امر لله جل وعلا وما نتنزل الا بامر ربه ومن ذلك نزولهم بالوحي مثل ما في الاية التي ذكر وانه لتنزيل رب العالمين - 00:26:11
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. وهذا فيه ان القرآن من الله من الله اي منه بدأ مثل ما مر معنا في اكثر من اية تنزيل الكتاب من الله - 00:26:35
تنزيل من الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ايات كثيرة بهذا المعنى فهو من الله اي هو آآ الذي تكلم به ومنه بدأ منه بدأ تكلم الله سبحانه وتعالى به - 00:26:53
سمعه جبريل من الله سمعه جبريل من الله مثل ما في الاية الاخيرة وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين اي من الله. سمعه من الله ونزل به الى النبي عليه الصلاة والسلام مبلغا - 00:27:13
وهذا فيه دليل كما كما هو واضح على علو الله لان نزول الملائكة من عنده ونزول الامر من عنده سبحانه وتعالى هذا من دلائل علوه لان النزول آآ انما هو من اعلى - 00:27:34
قال وكذلك نزوله اه ومن ذلك تنزل الملائكة ونزول الامر من عنده وتنزيل الكتاب منه هذا كله من الادلة على علو الله سبحانه وتعالى على خلقه لان النزول فمن اعلى نعم - 00:27:55
قال رحمه الله تعالى وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء - 00:28:18
نعم يأتيه الخبر من السماء يعني ينزل اليه من اه السماء. نعم وقد تقدم في حديث ذهيبة قوله صلى الله عليه وسلم يأتيني خبر السماء صباحا ومساء وفي الصحيح قال المغيرة رضي الله عنه اخبرنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا تبارك وتعالى - 00:28:35
انه من قتل منا صار الى الجنة وفيه قالت عائشة رضي الله عنها من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس - 00:29:04
وفيه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ وذكر الحديث الى ان قال فانزل الله تصديقها

والذي لا يدعون مع الله الها اخر الايات وغير ذلك من نصوص الكتاب والسنة. نعم الشاهد منه فانزل الله تصديقها - 00:29:27
فانزل الله تصديقها فهذا النزول انما هو من اعلى نعم ومن ذلك رفع الايدي اليه والابصار كما في حديث القنوت واحاديث الاستسقاء وحديث دعائه صلى الله عليه وسلم على النفر الذين طرحوا على - 00:29:47
ظهره الشريف سلا الجزور وهو ساجد وحديث استغاثته ربه ببدر ومناشدته اياه حتى سقط رداؤه وكذا في والخندق وحنين واستغفاره لرفيق ابي موسى يومئذ وغير ذلك فكتب السنة مملوءة بهذا النوع وقد ورد في رفع اليدين في الدعاء اكثر من مائة حديث في وقائع متفرقة. وذلك معلوم - 00:30:05
فطر فكل من حزبه امر من المؤمنين رفع يديه الى العلو يدعو الله عز وجل. هذا نوع اخر ايضا من انواع الادلة على علو الله سبحانه وتعالى رفع الايدي اليه بالدعاء. رفع الايدي - 00:30:33
الى اليه بالدعاء مثل ما جاء في حديث سلمان وقال عليه الصلاة والسلام ان الله حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا اذا رفع اليه يديه. فالعبد عندما يرفع يديه بالدعاء يرفعهما الى الله - 00:30:51
وآآ على عقيدة والعياذ بالله من يقول ان الله في كل مكان اي معنى لرفع اليدين اي معنى لرفع اليدين فرفع اليدين عند الدعاء الى الله هذا ايمان ايمان آآ ان الله سبحانه وتعالى في العلوم - 00:31:15
ولهذا ايضا اه وقد ثبت اذا اذا اذا كان الدعاء في شدة اذا كان الدعاء في شدة يبالغ في الرفع اذا كان الدعاء في شدة يبالغ في الرفع فالحاصل ان مد اليدين ورفعهما الى الله سبحانه وتعالى هذا من الادلة. هذا من الادلة على علو الله - 00:31:38
سبحانه وتعالى وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في وقائع كثيرة وقائع كثيرة يمد يديه يرفعهما الى الله سبحانه وتعالى يدعوه ويناجيه جل في علاه. نعم قال رحمه الله تعالى وكذلك رفع البصر ثبت في الدعاء بعد الوضوء في سنن ابي داوود وهو في الصحيح بدون رفع البصر - 00:32:07
نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طرف صاحب الصور ذو كلابه مستعد ينظر نحو العرش مخافة ان يؤمر قبل ان يرتد اليه طرفه كأن عينيه كوكبان ذريان. اخرجه الحاكم وصححه - 00:32:38
واخرج البغوي عن ثابت البناني قال كان داوود عليه السلام يطيل الصلاة ثم يركع ثم يرفع رأسه الى السماء ثم يقول اليك رفعت رأسي يا عامر من السماء نظر العبيد الى اربابها يا ساكن السماء - 00:32:59
نظر العبيد الى اربابها يا ساكن السماء. قال الذهبي اسناده صالح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال يحشر الناس حفاة عراة مشاة قياما اربعمائة سنة شاخصة ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل - 00:33:14
القضاء قد الجمهم العرق من شدة الكرب وينزل الله تعالى في ضلل من الغمام من العرش الى الكرسي اخرجه ابو احمد العسال في كتاب المعرفة وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والاخرين لميقات يوم معلوم - 00:33:32
اربعين سنة شاخصة ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء. وينزل الله في ضل من الغمام من العرش الى الكرسي. الحديث بطوله قال الذهبي اسناده حسن وفيه احاديث غير ما ذكرنا. ايظا هذا نوع اخر رفع البصر - 00:33:54
رفع البصر اي الى الله سبحانه وتعالى الى آآ العلو حيث الله سبحانه وتعالى وثبت في قال في الدعاء بعد الوضوء في سنن ابي داود وهو في الصحيح بدون رفع - 00:34:13
البصر فرفع البصر وهذا آآ اه يدل عليه في الجملة ما جاء في الاية الكريمة قد نرى تقلب وجهك في السماء. قد نرى تقلب وجهك في السماء وهو عليه الصلاة والسلام يتحرى ان تغير القبلة من بيت المقدس الى الكعبة قال فلنولينك قبلة ترضى - 00:34:28
فقل لي وجهك شطر المسجد الحرام فهذا الرفع فيه ايمان العبد بعلو له. في ايمان العبد بعلو الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى ومن ذلك اشارة النبي صلى الله عليه وسلم الى العلو في خطبته في حجة الوداع باصبعه وبرأسه. كما في حديث - 00:34:55
رضي الله تعالى عنه الطويل عند مسلم وفيه وقد تركت فيكم ما لن تضلوا ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون وانتم عني فما

انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء ويمكثها الى الناس - 00:35:21
اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات وذكر الحديث نعم اشارة النبي عليه الصلاة والسلام باصبعه الى العلو في خطبته وامامه المئات من الحجيج في عرفات وقد جاءوا من الجهات المختلفة - 00:35:41
فيقول لهم وهم يسمعونه الا هل بلغت؟ فيقولون نعم في رفع اصبعه الى السماء يقول اللهم فاشهد ثلاث مرات يفعل ذلك امام هؤلاء وهذه الاشارة فيها الايمان بعلو الله سبحانه وتعالى على خلقه - 00:36:05
الحاصل ان آآ انواع الادلة على علو الله كثيرة جدا وسيأتي ايضا آآ جملة فمنها يذكرها المصنف رحمه الله تعالى ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما - 00:36:26
وتوفيقه وان يصلح لنا شأننا كله انه سميع قريب احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين يسأل ما صحة قول السماء قبلة الدعاء؟ جزاكم الله خيرا. قبلة الدعاء الكعبة - 00:36:49
والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت في احاديث ان آآ انه يستقبل القبلة في الدعاء ولهذا العلماء رحمهم الله تعالى في الكتب المختصة في الدعاة شروطه وادابه ما يتعلق به يذكرون من اداب الدعاء ان تستقبل القبلة - 00:37:14
ان تستقبل القبلة ولهذا جاء في غير ما حديث انه استقبل القبلة ودعا صلوات الله وسلامه عليه فقبلة الا الدعاء البيت الكعبة نعم احسن الله اليكم يقول ما نصيحتكم للحاج بعد انهاء اعمال الحج ورجوعه الى بلده - 00:37:40
ان يغنم هذه الكرامة العظيمة التي اكرمه الله سبحانه وتعالى بان ادى مناسك الحج وقام بهذه الطاعة وقد تفضل الله سبحانه وتعالى عليه بها فيجاهد نفسه او على اصلاح حاله بعد حجه - 00:38:01
فان كانت حاله قبل الحج سيئة تكون حسنة. واذا كانت حسنة تكون احسن وهذا انما يكون بالمجاهدة. مجاهدة النفس على طاعة الله سبحانه وتعالى فيجعل من حجه صفحة جديدة في حياته. يجعل من حجه صفحة جديدة في حياته يلغي فيها ما كان - 00:38:24
كان فيه من اخلال او اقلال او تفريط او نحو ذلك ويجاهد نفسه على الاستقامة اللزوم لطاعة الله سبحانه وتعالى ويستفيد من تلبيته لنداء الله بالحج لبيك اللهم لبيك فيكون صادقا في تلبيته لامر الله - 00:38:50
يلبي امر الله في آآ امره له بالصلاة والزكاة وغير ذلك من الطاعات ويلبي امر الله له بالبعد عن الحرام وتجنب الاثام ان يجاهد نفسه على ذلك والعلماء رحمهم الله تعالى يذكرون من علامات قبول الحج - 00:39:14
ان تكون حال العبد بعد الحج خيرا منها قبله ان تكون حال العبد بعد الحج خيرا منها قبله ولهذا يقولون الحسنة تنادي اختها الحسنة تنادي اختها فمن علامات القبول اه من علامات القبول ان يزداد - 00:39:38
الحسنات وهذا المعنى دل عليه آآ القرآن في قول الله سبحانه وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا. ومن يقترف حسنة له فيها حسنى وينظر في هذا تفسير الامام ابن سعدي وغيره فان اهل العلم ذكروا هذا المعنى - 00:40:05
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا اي ان العبد اذا وفقه الله سبحانه وتعالى لطاعة فاحسن فيها زاد الله له في باب الحسنات والطاعات. وهذا معنى قول اهل العلم ان الحسنة تنادي اختها نعم - 00:40:29
احسن الله اليكم يقول ما هي اداب زيارة الروضة؟ وهل يصح فيها فضل صلاة النافلة او الفريضة الا الروضة بقعة مفضلة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام جاء في تفظيلها قوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة - 00:40:50
والاعمال التي في الروضة والاداب التي في الروضة هي اعمال المسجد واداب المسجد فما يكون في المسجد من اعمال وما يكون في وما يكون في المسجد من اداب فهو فللروضة مثل ذلك فالروضة - 00:41:13
بقعة مفظلة في المسجد بقعة مفظلة في المسجد جاء في فظلها هذا الحديث ما بين بيتي ومنبري. روظة من رياظ الجنة فاذا تيسر للعبد آآ الصلاة فيها والجلوس والذكر وقراءة القرآن فان لها هذا الفضل - 00:41:31
ولها هذا الشرف وليس لها اعمال خاصة او او اداب خاصة وانما هي بقعة مفضلة في المسجد لها من الاعمال والاداب ما للمسجد لكنها مفضلة على سائر المسجد واما صلاة الفريضة - 00:41:53

فان ادائها في الصف الاول فان اداءها في الصف الاول افضل من ادائها في الروظة افضل من ادائها في الروضة للاحاديث الكثيرة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفضيل الصف الاول على غيره نعم - 00:42:15

احسن الله اليكم يقول هل يجوز رفع اليد اليمنى بالاشارة عند السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر؟ وما هي الكيفية الصحيحة فيها في ذلك لا اعلم ما يدل على ذلك - 00:42:35

لا اعلم مما يدل على ذلك ان يرفع يده بالاشارة عند السلام لكن لكن الزائر يقف والقبر امامه والقبلة خلفه في المواجهة ويسلم على النبي عليه الصلاة والسلام ويراعي الادب في في السلام عدم رفع الصوت وعدم - 00:42:49

ايضا التدافع واللجز ونحو ذلك ويسلم مثل ما كان الصحابة وغيرهم من اه السلف رحمهم الله تعالى وكان ابن عمر يقف اه ويقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابتاه يعني عمر ثم - 00:43:19

فهذا هو المطلوب. المطلوب ان ان يقف ويسلم على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى صاحبيه وينصرف؟ نعم احسن الله اليكم يقول هل يصح تقبيل الحجر الاسود من غير طواف لا ادري هل لا ادري هل ورد شيئا اي يدل على ذلك لا يحضرني في ذلك شيئا - 00:43:42

لكنه في الطواف آآ جاءت فيه الاحاديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم من يطلب من الزائر السلام على النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول سلم لي على النبي. لا لا لا اصل آآ لهذا - 00:44:12

لا اصل لهذا العمل فيما اعلم في هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وهذا الصنيع يكلف اه الحجاج جهدا ومشقة وهو عمل لا اصل له وقد صح عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:44:31

انه قال ان لله ملائكة آآ يبلغونني عن امتي السلام. ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتي السلام فمن اراد ذلك في اي مكان من الدنيا وفي اي ساعة من ليل او نهار يسلم ويكثر من الصلاة - 00:44:53

والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة تبلغ والملائكة تبلغ وهذا التحميل للسلام مع الحجاج كما شرط اولا يلحق الحاج مشقة عظيمة جدا لان كثيرا من آآ ممن يوصون الحاج بنقل السلام يلحون عليه ان ينقله بالاسم - 00:45:17

بان ينقله بالاسم فلان ابن فلان يسلم علي وآآ يكون من يطلب منه ذلك في بعض المناطق عدد كبير ويلحون عليه وبعضهم يحلف بالله باسمي يقول تبلغه السلام فبعض الحاج من شدة نصحه - 00:45:49

يا كل من ذكر او طلب منه ذلك كتب اسمه في ورقة. وبعضهم يأتي بورقة فيها اسماء كثيرة جدا ويقف يزاحم الناس حتى تنهي تلك القائمة من الاسماء في عمل لا اصل له والملائكة كفت في هذا - 00:46:12

بدقة ووفاء وامانة حتى ان من طرائف هذا الموضوع احد الزائرين من آآ احد الزائرين مرة يسأل احد اهل العلم يقول انه فقد الورقة فقد الورقة التي كتب فيها اسماء من طلب من طلبوا منه ان يبلغ السلام مع ورقة في اسماء فقدها. ويطلب ماذا - 00:46:29

يفعل عند الملائكة ما فيه ورقة فقدت ولا اسم ضاع ولا شي من ذلك كلها مبلغة وفي اي ساعة من الليل لا تنتظر في بلدك زائرا يذهب وتحلفه وتطلب منه وتلح عليه وتثقل عليه ما يحتاج الامر ان - 00:46:54

لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتي السلام. الحاصل ان هذا العمل لا اصل له. نعم احسن الله اليكم احسن الله اليكم يقول لماذا اهل البدع قديما يسمون اهل السنة حشوية ونوابت؟ وما معنى هذا حشوية ونوابت - 00:47:11

اهل البدع قديما وحديثا طريقتهم مع اهل السنة ان يلقبوا اهل السنة بالالقاب التي يقصدون منها تنفير الناس عنهم وتزيدهم في الخير الذي عندهم ولما كان اهل السنة قد تميزوا عن غيرهم - 00:47:31

الاحاديث وجمعها وظبطها والعناية بها والاستدلال بها ارادوا تنفير الناس عنهم وعن الاحاديث التي يحفظونها ويعونها ويبلغونها فلقبوهم بمثل بهذا اللغى اللقب حسوية يعني عندهم جمع ولا ويقصدون ما عندهم فهم - 00:47:56

والحق ان الفهم والبصيرة انما هي عند اهل السنة البصيرة بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالحاصل ان مثل هذه الالقاب كثيرة في آآ القديم والحديث يلقب بها اهل البدع واهل الضلال اهل السنة تنفيرا للناس عنهم - 00:48:19

اذا للناس في الخير الذي من الله سبحانه وتعالى به على اهل السنة. نعم احسن الله اليكم يقول ذكر المصنف من ادلة العلوم عراج النبي صلى الله عليه وسلم يقول فما وجه الدليل فيه - 00:48:48

واضح وبين في اه الحديث عن هذا النوع لان العروج انما هو لاعلى العروج انما هو لاعلى فاذا كان عرج بالنبي عليه الصلاة والسلام وفاز تلك الليلة بقرب من الله جل في علاه لم يناله احد من الاولين - 00:49:05

والاخرين فهذا من الدلائل. هذا من الدلائل على علو الله سبحانه وتعالى واذكر في هذا الموقف ان احد الذين لبس عليهم في في هذا الباب باب العلو بالشبهة التي هي شبه اهل الكلام الباطل - 00:49:27

لما اوقف على هذا الحديث وبين له وجهه وقيل له اتنكر هذه الكرامة التي اكرم الله بها نبيه؟ حيث عرج به الى السماء ففاز بقرب آآ من الله لم ينله احد من الاولين والاخرين - 00:49:50

اتنكر هذه الكرامة وهذا الفضل الذي ثبت في الاحاديث الصحاح لنبينا عليه الصلاة والسلام وهذا عروج الى الله سبحانه وتعالى كان ذلك سببا كان هذا الحديث سببا لايمانه بعلو الله - 00:50:11

كان سببا لايمانه لعلو بعلو الله لما فقه هذا المعنى وهذه الكرامة التي اكرم الله سبحانه وتعالى بها نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم احسن الله اليكم يقول هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج به الى السماء بالسلم ولهذا سمي المعراج - 00:50:31

لانه صعد الى السماء به فهل هذا صحيح؟ الله اعلم. نعم احسن الله اليكم يقول هل ورد حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيامة لاهل المدينة وهل يدخل في هذا الفضل من عاش فيها فترة زمنية معينة - 00:50:58

هذا ورد في الحديث في الصحيح آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من استطاع منكم اه ان يموت في في المدينة فليفعل ورد في في هذا انه اه صلى الله عليه وسلم يكون له شفيعا يوم القيامة. ولا شك ان - 00:51:18

المدينة لها فضل خاص وجاء في فضلها احاديث كثيرة بقوله والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون اه لكن اه ينبغي ان ان يعلم ان البلد ايا كان لا يقدس صاحبه وانما الذي يقدس المرء عمله - 00:51:39

انما الذي يقدس المرء عمله. فعمل المرء هو الذي يقدس المرء آآ على العبد اينما كان في اي بقعة من الارض ان يجاهد نفسه على الاستقامة والتوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى - 00:52:05

والثبات على الحق والهدى فانه بذلك يفوز باذن الله سبحانه وتعالى بشفاعة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ولهذا جاء في حديث ابي هريرة قال قلت يا رسول والله اي الناس اسعد - 00:52:26

بشفاعتك قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه وهذا لا يختص ببلد هذا لا يختص ببلد من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه نعم احسن الله اليكم يقول عند دفن الميت وحال اغلاق القبر عليه يتوجه الناس جميعا الى القبلة بالدعاء - 00:52:45

فهل هذا صحيح بعد ان يدفن الميت بعد ان يدفن الميت يدعى له يدعى له على يدعى له على الحالة عليها الداعي الحالة عليها الداعي يكثر له من اه الدعاء ولا سيما طلب المغفرة مثل ما جاء في الحديث استغفروا لاخيكم - 00:53:07

فانه الان يسأل ونسأل الله الكريم اه ان ينفعنا اجمعين وان يوفقنا لكل خير اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا لولاة امرنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن - 00:53:31

ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا - 00:53:57

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:54:16

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:54:33